العـــدد : ٨٢٠ — السـنة السابعة عشـرة

مكة المكرمة

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة [illegible] شعبان ١٣٥٩ — الموافق ٦ سبتمبر ١٩٤٠

اقوال مختارة

الـكسب الحلال

قال سهل بن هارون :

ان كسب الحلال يضمن الانفاق فى الحلال ، وان الخبيث ينزع الى الخبيث وان الطيب يدعو الى الطيب ، وان الانفاق فى الهوى حجاب دون الهدى .

شعبان	الأيام	سبتمبر	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
٧	السبت	٥	١٠	١٠	٣٧	١١	٤٩	٥	١١	٩
٨	الأحد	٦	١١		٣٨		٤٩		١٢	
٩	الاثنين	٧	١٣		٣٩		٥٠		١٢	
١٠	الثلاثاء	٨	١:		٤٠				١٢	
١١	الأربعاء	٩	١٥		٤١				١٣	
١٢	الخميس	١٠	١٧		٤٢				١٣	
١٣	الجمعة	١١	١٨	١٠	٤٣	١١	٥٠	٥	١٤	٩

الأخلاق الفاضلة

عماد الحياة الراقية

اذا ذكرت الأمم المتمسكة باهداب الفضيلة كانت الأمة العربية الاسلامية ، ولاشك ، فى [illegible] تلك الامم ، بما وطده اسلافها الاماجد من اخلاق قويمة ، وبما انتجته من افراد كانوا الأعلام الشماء والصوى الوضاءة فى اختطاط مناهج الفضيلة والرشاد والهدى .

وتاريخ الامة العربية المسلمة طافح بالامجاد الخلقية الرصينة . وابناء هذه البلاد هم القلب النابض والمنبع الفياض الذى فاض منه معين تلك الاخلاق [illegible]

والاخلاق الفاضلة كلمة تجمع بين احضانها كل معانى الفضائل النفسية من وفاء واباء ، واتحاد وتعاون ، واخلاص فى القول والعمل ، وتضحية وايثار ونكران للذات وتقديم للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، ومما شجع الاسلاف البررة على هذا اللون من الاخلاق انهم كانوا يشعرون شعوراً نفسياً عميقا بان المصلحة الشخصية متحققة دواما حينما يعمل العامل فى اخلاص للمصلحة العامة .

ولو ذهبنا نستقصى النتائج العظيمة التى اقتطفتها الأمة العربية الاسلامية الـكريمة فى إبان فتوحاتها الزاهرة الشاملة فى اقاصى الارض وادانيها بسبب توفيق الله تعالى لها بالتمسك بعرى الأخلاق الفاضلة التى اكتسبتها من امتثال أوامر دينها الحنيف القيم الذى حض على الاخلاق الفاضلة فى أساليب متنوعة شائقة — لضاق بنا نطاق المقال . ويكفينا للتدليل على هذه الظاهرة الاجتماعية ما طفحت به اسفار التاريخ وكتب العلم فى هذا الشأن .

ومن رأينا ان الاعمال الاجتماعية الناتجة عن الشعور بضرورات الحياة لا يمكن أن يتم تمامها ولا أن تنجح النجاح الاكيد الا اذا دعمت من جذورها واحيطت من اطرافها وظللت من فوقها بفضائل الاخلاق النفسية ، وذلك لأن هذه الفضائل النفسية تركز تلك الأعمال الاجتماعية وتوجهها الى الخير والصلاح وتحول بينها و بين التورط فى مهاوى الفشل الذميم .

على أننا نرى من اللزوم أن ننوه هنا بأن أهمية فضيلة التمسك بالاخلاق الفاضلة قد أصبحت معلومة للجميع فلم يبق لنا اذن هنا الا الدعوة المخلصة الحقة إلى توجيه النفوس الشاعرة بضرورة بث هذه الفضائل النفسية فى جوانحهم الى تطبيق ما يعلمونه من مزايا فضائل الاخلاق ليستثمروا هذا التطبيق العملى فى حقول أعمالهم الاجتماعية المختلفة فتزهو وتثمر وتزكو وتنتظم .

وتطبيق هذه النظرية فى التمسك باهداب الاخلاق الكريمة والمزايا الحميدة لايكلف من يعنى به الا مراناً وعناية بسيطين يتمثلان فى رياضة النفس وتطهيرها مما يعلق بها من وساوس ونزعات غير حسنة ، من تحاسد و بغض وحقد وأثرة وغير ذلك .

فالتعاون مثلا وهو من ابرز عناصر الاخلاق الفاضلة فى الأعمال الاجتماعية لا يتم تمامه الا اذا جرد كل فرد يعمل من نفسه عزيمة ماضية للقضاء على ميوله النفسية المنير متفقة مع مبدأ التعاون المشار اليه . وهذا التجريد ولاشك رياضة نفسية شائقة يصل المرء الى تحقيقها متى وجه همته اليها التوجيه الصحيح . وعلى هذا فاذا أرادت الامة أن تستثمر نهضتها الميمونة فلتسر أفرادها وجماعاتها على مبدأ التمسك بالاخلاق الفاضلة فذلك اجدى لها نفعاً واجمل بها صنعاً والله ولى التوفيق .

رجاء

ترجو ادارة الجريدة من المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكاتهم ان يبادروا ببعثها الى ادارة الجريدة لتستمر فى ارسال الاعداد اليهم .

درجة الحرارة

المـكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٣٣
الطائف	٢٧	٢٠
المدينة	٣٨	٢٨

الأنباء البرقيـــة الأخيرة

لندن فى ٣ منه — تقرر الحاق ٥٠ مدمرة أمريكية الى الاسطول البريطانى فى القريب العاجل اذ تمت الترتيبات اللازمة وستسلم هذه المدمرات الى بريطانيا بكامل معداتها وينتظر وصول بعضها قبل نهاية الاسبوع الى كندا . وتعطى بريطانيا الى امريكا بعض التسهيلات فى بعض الممتلـكات البريطانية فى مقابل هذه المدمرات وقد وصف الرئيس روزفلت اتفاقية التبادل بانها حجر الزاوية بين دول الديمقراطية ، وقد تعرض للتبادل بعض انصار العزلة وقد رحبت المستعمرات البريطانية بهذا التبادل وقالت بعض صحفها انه الانتصار السليم .

لندن فى ٣ منه — لاتزال المعركة مستمرة فى جو بريطانيا فقد اجتازت ساحل انجلترا الجنوبى طائفتان من الطائرات الالمانية وان الطائرات الالمانية التى تمكنت من الافلات من الطائرات البريطانية المقاتلة القت قنابل لم تحدث خسائر هامة . ودوت صفارات الانذار مرتين وتشتد معركة اخرى قوية فوق الساحل الانكليزى وقد سقطت ثلاثة طائرات بريطانية واستراح اهل لندن البارحة وباتوا هادئين الا فى منتصف الليل حيث هجمت طائرات المانية والظاهر ان الالمان ركزوا هجومهم على احدى المدن الانكليزية اذ استمر القاء مئات القنابل المحرقة عليها وقد نشطت مدافع الالمان ضد الطائرات واشارت وكالات الاخبار الى دوى القنابل والمدافع وانه كان اشد واعنف مما كان قبل الآن والظاهر ان هذا الدوى كان من غارات الطائرات البريطانية . وقد امطرت بطارية مدافع المانية بقنابلها فاخمدت حركتها واسقط ٢٥ طائرة المانية مقابل ١٥ طائرة بريطانية انقذ ثمانية من طائريها فى معركة أمس .

لندن فى ٣ منه — ان الصناعة البريطانية سليمة ويمكن القول بان الاضرار التى اصابت الممتلـكات وان كانت فادحة احيانا الا انها غير مهمة كثيراً .

لندن فى ٣ منه — توجد فى لندن سماعات اشد حساسية من اذن الانسان فعند ما تحلق الطائرات المعادية فوق بريطانيا يوصل الخبر بسرعة البرق الى اسراب الطائرات المقاتلة فترتفع فى الحال وفى كل طائرة قتال بريطانية توجد الآت لاسلكية وما على الطيار بعد ارتفاعه الا ان يضغط على ازرار فتنهال القنابل على عدوه وعندما يشعر احد الطيارين بان احد زملائه فى مركز حرج ، يقوم فى الحال بمساعدته وهـكذا حتى تضطر الطائرات المقاتلة المعادية الى الانهزام واذا انتهت المعركة انتحى الطائر فى مكان خاص يحرر فيه تقريره بدقة ويقدمه الى الجهة المختصة .

روما فى ٣ منه — اذاعت قيادة القوات الايطالية المسلحة البلاغ التالى :

تقوم قوات الاستطلاع والفصائل بنشاط اعتيادى على كافة الجهات .

روما فى ٣ منه — ورد فى بلاغ القيادة الايطالية ذكر الطائرات قاذفات القنابل المنقضة الحديثة فقد ظهر طراز جديد الحق خسائر فادحة بسفن العدو التى كانت تسير فى المنطقة الوسطى من البحر الابيض المتوسط . ولم تمنع المدافع المضادة للطائرات هذه القاذفات ان تنال نجاحا باهرا فاصيبت حاملة للطائرات فى مقدمتها واصيبت بارجة وطراد ومدمرة بخسائر فادحة واسقطت اربع طائرات وتأكدت تلك النتائج بالصور الشمسية واثار سخط الايطاليين ضرب الانـكليز لطائرة اسعافية ايطالية كانت طائرة لاسعاف رجال الطائرات الساقطين فى البحر .

وقد اشارت الصحف الالمانية بالهجمات التى قامت بها الطائرات الايطالية فـكتبت تقول انه بينما يقوم سلاح الطيران الالمانى بمهاجمة بريطانيا فى عقر دارها اذا بالطيارات الايطالية تؤدى دورا مهما فى الامبراطورية البريطانية وتقول انه بعد استيلاء الايطاليين على الصومال البريطاني اتجهوا الى كينيا .

روما فى ٣ منه — تؤكد محافل لندن بان الجنود الانكليزية لم تطردها الجنود الايطالية من بونة بل انسحبت بنفسها على ان الصحافة الأمريكية اخذت تندهش من ذلك وقد اكدت جريدة تريبون هرالد بان الانتصارات الأخيرة زعزعت الأمبراطورية البريطانية . ولاحظت جريدة سويسرية بان الجنود الايطاليين يستمرون فى التقدم فى الاراضى البريطانية وعلى اثر الزحف الذى ادى الى احتلال الصومال البريطاني سقطت مراكز هامة فى يد الايطاليين فى السودان والـكينيا .

خلاصة الانبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

لندن فى ١ شعبان — قامت ملقيات القنابل البريطانية ليلة الأحد مرة أخرى بغارة شديدة على برلين بالرغم من رداءة الجو فشبت النيران فى مصنع كبير للطائرات فى الشمال الغربى بالمدينة وقامت طائرات بريطانية مغيرة أخرى بالقاء القنابل على محطة مهمة لتوليد الكهرباء فعقبها انفجار شديد ثم استعر حريق امكن رؤيته من بعد ٣٠ ميلاً .

أما الطائرات البريطانية التى منعت السحب من اكتشاف اهدافها فانها لم تلق قنابلها كما يفعل الالمان جزافا وبدون تمييز على أى هدف مدنى كان [illegible] حربى ولكنها طارت فالقت قنابلها على اهداف حربية فى امكنة أخرى من المانيا و بولندا ومن ضمنها منطقة هامة لخطوط السكك الحديدية ومطارات عديدة وقامت الطائرات البريطانية فى هجمات أخرى عظيمة الأهمية بالقرب من بولوين حيث يوجد مصنع باير الكيمائى المشهور ومصنع لاستخراج البترول من الفحم فاصيب المصنعان باضرار .

وهوجمت ميناءامدن الالمانية طول الليل من منتصفه حتى مطلع الفجر ودمرت القنابل البريطانية الثقيلة مدخل مرفأ الميناء الرئيسى واجزاء أخرى منها وزيادة على ذلك فقد قامت قوة أخرى من قاذفات القنابل البريطانية بالهجوم على صهاريج البترول بهولندا حيث اشتعلت حرائق هائلة وأخيراً فقد تذفت مواضع المدافع الالمانية البعيدة المرامى على الساحل الجنوبى .

وعادت جميع الطائرات البريطانية من كل هذه الغارات الواسعة النطاق والمخربة سالمة الى قواعدها ما عدا طائرتين .

لندن فى ١ منه — يسر حضرات المستمعين الكرام نبأ الغارات التى قامت بها الطائرات البريطانية على المانيا وعلى البلدان الأخرى التى يحتلها الألمان تلك الغارات المخربة وأن يعلموا ان المستر تشرشل رئيس الوزارة قد أرسل الى القائد العام لسلاح ملقيات القنابل البريطانية رسالة تهنئة بعد أن قارن رئيس الوزارة بين الغارات التى يقوم بها البريطانيون بالرمى على الاهداف الحربية فى المانيا و بين ما تظهره ملقيات القنابل الالمانية من القسوة فى مهاجمة مدن عزلاء غير مدافع عنها واستمر قائلا : يسرنا جدا أن نعلم ان مثل هذه الاطنان من القنابل قد ألقيت بمثل هذه الدقة على الاهداف الحربية العظيمة وان هذه الاهداف فى المانية وايطاليا قد منيت بمثل هذه الغارة وكل هذا يدل دلالة واضحة على ان السيادة الجوية سلخت من أيدى النازيين

لندن فى ١ منه — قام الألمان بهجماتهم أمس على بريطانيا بثلاث هجمات رئيسية واحداة فى الصباح وأخريان بعد الظهر وكانت الغارة الثانية اكبر الغارات الثلاث حيث عبر اكثر من ١٥٠ طائرة الساحل ونجح سرب واحد من ملقيات القنابل الألمانية بالقاء القنابل على ضواحى لندن الجنوبية وسرعان ما قامت المدافع المضادة للطائرات بتفريق طائرات العدو ولم تنجح الغارة الثالثة الكبيرة .

وقد أذاعت وزارة الطيران البريطانية انه قد اسقطت ٢٥ طائرة المانية أمس كما علم حتى الآن وانه قد فقدت ١٥ طائرة بريطانية ولكن ٩ من الطيارين نجوا بواسطة البراشوت ومعنى ذلك ان الألمان قد فقدوا مالا يقل عن ستين طياراً مدرباً فى حين قد فقد البريطانيون ستة فقط ولم تزعج لندن فى الليلة الماضية باى تصفير من الغارات الجوية التحذيرى وعلى كل حال وكالات الاخبار بانه قد رؤيت الطائرات الألمانية محلقة فوق أماكن أخرى عدة .

لندن فى ١ منه — قامت قاذفات القنابل البريطانية يوم السبت الماضى بهجمات ناجحة على المطارات الأيطالية فى شرق لوبيا .

وفى التخيم تسببت القنابل فى اتلاف مالا يقل عن ٤ طائرات ايطالية وفى طبرق حدث انفجار شديد وحرقت طائرة واحدة وسقطت القنابل البريطانية علي طائرات موجودة على الارض فى الغزالة .

وكانت هناك طائرة ايطالية مقاتلة تبدأ فى طيرانها ذهبت ضحية القنابل البريطانية ودمرت تدميرا وقد اغارت كذلك على درنه وبمبه و بربياو وقعت عدة اشتباكات بين الطائرات الأيطالية المقاتلة و بين قاذفات القنابل البريطانية ولكن فى كل حالة قامت الطائرات البريطانية بالقاء قنابلها على أهدافها وعادت دون أن تفقد طائرة واحدة فيها .

وصدر بلاغ رسمى فى الليلة الماضية يعطى بيانات ضافية عن تدمير مخازن ومبان أخرى عند ماأغار سلاح الطيران البريطانى يوم الجمعة الماضى على بلدة فى ارتيريا .

لندن فى ١ منه — اطلقت الطرابيد ليلة السبت على باخرة بريطانية كانت تحمل ٣٢٠ طفلا الى كندا اثناء ابحارها من المحيط الأطلانطيق وقد نجا جميع الأطفال ونزلوا فى ميناء بريطانى وفقد احد بحارة الباخرة حياته .

لندن فى ١ منه — اكرهت مستعمرة فرنسية أخرى حكومة المارشال بيتان وقد اذاع الجنرال دى جول ان الكابول من المستعمرات الاستوائية الفرنسية قد حذت حذو مستعمرة شاد والكامرون الفرنسى ووضعت نفسها تحت ء فرنسا لم الحرة .

روما فى ١ منه — جاء فى البلاغ الرسمى الذى اذاعته القيادة العليا للجيوش الأيطالية المسلحة ماهو آت .

قذف سرب من طائراتنا قنابله على قافلة بحرية مخفورة للعدو فقد اصيبت باخرة والحق بها عطب فادح واحتلت جنود مستعمراتنا بونه بكينيا تبعد عن موبالى ٩٠ كيلو متراً .

روما فى ١ منه — قامت طائرات العدو بغارات على أماكن عدة فى برقة حيث قتل ٧ وجرح ٨ اشخاص وفى افريقيا الشرقية قتل ٣ وجرح ٥ اشخاص من بين الايطاليين والأهلين أما الخسائر فى المواد فلا تستحق الذكر بينما اصاب العدو اثناء غاراته على مطار كادين ودمر زاوية من زوايا مركز القيادة وحطم طائرتين على الارض بدون ان يسبب لاقتلى ولا جرحى .

روما فى ١ منه — تقرر الصحف الايطالية الى جعل ميزانية بعد مرور السنة الاولى من هذه الحرب ولاحظت كيف كان من الممكن انتهاء النزاع بين بولندا والمانيا بواسطة مجهود الدوتشى ذلك المجهود الذى رحب به هتلر وفى نفس الوقت الذى كانت تقوم فيه انكلترا فى مناوراتها بقضية بولندا انقضت على استكمال جميع الاجراءات والمعدات الحربية ضد ايطاليا بمستعمراتها الافريقية وفى البحر الابيض المتوسط وحشدت وحدات هائلة من اسطولها واستدعت الى السلاح جنودا من الهند ومن استراليا وفضلا عن هذا عقدت حلفا عسكريا مع تركيا واعطت الى اليونان ضمانا .

فيمكننا اذا ان نقول ان نار الحرب قد اندلعت فى نفس الظروف التى ترغب فيها لندن المتأكدة تأكيدا قطعيا بانها ستغنم الحرب لا محالة ولكنها مع الاسف خانتها الارقام واخطأت الآمال فقد علمنا التاريخ ان الحروب تخسر من جراء اعمال فى القتال فمثلا نابليون الثالث تقهقر فى حرب عام ١٨٧٠ لعدم تقدير قوات الجيوش المسلحة حق تقديرها .

وخسرت المانيا حرب عام ١٩١٤ لعدم تقديرها النظام الاوروبى اذ ذاك تقديرا كافيا وانخدعت كذلك انكلترا وفرنسا فى عام ١٩٣٩ لمقدرتها المالية والاقتصادية والحربية والسياسية واعتقدتا خطأ فى ان كلا من المانيا وايطاليا لا حول لها ولا قوة وسخرتا من بأس هاتين الدولتين الاخيرتين وادى فى باريس ولندن الى الاعتقاد بامكان حصار المانيا بواسطة اساطيلها و بواسطة خط ماجينو .

اما من جهة ايطاليا فلم يلتفتا لها وحسباها دولة تحتجب وراء ستار الخوف ولم تقتحم الوغى وتشترك فى الحرب الى جانب المانيا .

والأعجب من ذلك بانهما متأكدتان من جر جميع الدول على السواء الصغيرة والكبيرة منها الى صفها وادخالها فى الحرب ضد دولتى المحور وقد كان نتيجة ذلك اولا انهيار فرنسا بيد أن انكلترا ظلت تشعر بوقع حصار دولتى المحور لها بينما تواصل قوات ايطاليا والمانيا تسيير حرب حامية ضد انكلترا سواء فى الجزر البريطانية مباشرة أم فى البحر الابيض أم فى الامبراطورية الانكليزية .

فانما ايطاليا والمانيا لا تغاليان فى الاقوال وانما تغاليان فى الاعمال لاعتقادهما فى أن العمل وحده هو الذى يكلل هاماتها بالنصر ويمكنها من الفوز على العدو .

أما من الاشاعات المترامية من وراء البحار والقائلة بدوام الحرب الراهنة الى سنتى ١٩٤١ و ١٩٤٢ فهى لن تؤثر على دولتى المحور ولم تنل هى ما تتمناه فهما مستعدتان لأخذ الثأر ومبارزة العدو حينما ارادوأي وقت شاء غير انها يتساءلان الى أي منقلب تنقلب انكلترا وامبراطوريتها وكيف تكون حالتها بعد حرب تطول سنتين وتنزل خلالها ببريطانيا الضربة الشديدة فقد اعترفت الأميرالية البريطانية أن البحرية التجارية الانكليزية قد خسرت حتى الآن ما يبلغ حمولة مليون وسبعمائة واثنين وستين الف ومائة وثمانية وخمسين طنا على اننا نذكر حضرات المستمعين الكرام أن هذا العدد أقل من العدد الحقيقى ٤٠٪ .

اما ان اعرنا نظرة الى اوربا من الناحية السياسية فاننا نرى وجودها فى صعوبات كافة على اختلاف اجناسهم ونحلهم والكل قد اصبح يرى جليا ظواهر قرب انهيار بريطانيا .

روما فى ١ منه — لا تزال تسير الحرب الراهنة باطراد فقد قام سرب من الطائرات فى البحر الأحمر وأصاب بقنابله طراداً بريطانيا وانقض سرب آخر فيما وراء حدود برقة على فرق العدو الميكانيكية واصلاها بوابل من القنابل ، وفضلا عن ذلك فقد تابعت الطائرات النازية غاراتها على الجزر البريطانية والحقت اثناءها اضراراً فادحة بمطارات وحظائر طائرات فى أماكن عدة وواصلت عملية الغام مياه المرافىء البريطانية وقد اسقطت من الطائرات البريطانية اثناء المعارك التى دارت رحاها ٩٣ طائرة بينما هاجمت غواصة المانية فى شمال جزر ابريدى قافلة بحرية مخفورة للعدو ونسفت منها ٣ بواخر تجارية مجموع حمولتها ٢٩ الف طن وقد اعترفت الاميرالية البريطانية بان الطراد الاضافى دنو يقركوتر قد نسف واغرق .

روما فى ١ منه — ورد من استانبول أن الصحف التركية لا تزال تقول باحتمال هجوم ايطالى على قوات انكلترا العظيمة المحتشدة فى يونك .

وجاء من سان سباستيان أن المحافل السياسية فى لندن قد قابلت ارتياء ما طلبه الجنرال جنرسون فى مجلس نواب اتحاد أفريقيا الجنوبية من القتال حالا مع المانيا وايطاليا ذلك التأكيد الذى نال ٦٥ صوتا و رفض باغلبية ١٨ صوتا .

هذا وقد قابلت جميع الصحف اليابانية ولا سيما ميشى ميشى وتياكوب وغيرها بارتيساح عظيم خبر انتهاء أعمال المؤتمر اليابانى الصينى وأخذت تلوح فى فكرة عقد اتفاق بين هذين البلدين هذا من جهة ومن جهة أخرى تستنكر الصحف تدخل الولايات المتحدة فى شؤون الشرق الأقصى ولاحظت بنوع خاص نشاط اسطول الولايات المتحدة فى جنوب المحيط الهادى وتقرير القواعد الأمريكية فى هذا المحيط.

وأضافت تقول أن اليابان يجب عليها أن تلتفت لهذا الأمر وتهتم به .

لندن فى ١ منه — أعلن اليوم رسمياً فى لندن أنه فى خلال الغارة التى قام بها الألمان على انكلترا اليوم صباحا أسقطت طائراتنا المحاربة ١١ طائرة المانية وفقدت طائرة واحدة لنا .

وقد صدرت النشرة الرسمية لوزارة الطيران البريطانية فجاء بها أن عدداً كبيراً من طائرات العدو اجتاز ساحل انكلترا وطار متجها الى الشمال الغربى فتأهبت فى الحال المدافع البريطانية المضادة للطائرات للعمل ضد هذه القوات الجوية المعادية فتفرق شمل العدو وتمزق إزبا غير أن العدو تمكن من القاء بعض قنابله فى الشمال الشرقى فتحطمت باحدى المدن الواقعة هناك عدة منازل وحوانيت ومحطة للسكة الحديد. والى المبانى الواقعة على شاطئ النهر ولم يكن عدد الضحايا كبيراً وكما ذكرنا لقد أسقط للألمان احدى عشرة طائرة فى هذه الغارة .

وقد أصدرت وزارة الطيران البريطانية أيضاً بيانا مختصراً عن غارة الألمان التى قاموا بها اليوم للمرة الثانية فذكرت بهذا البيان أن الطائرات الألمانية بدأت غارتها الثانية بعد ظهر اليوم واقتربت من جنوب شرق مدينة لندن فاشتبكت معها طائراتنا عدة اشتباكات ولكنها تمكنت من القاء بعض القنابل قبل طردها ولم تصل حتى الآن التقارير الوافية حول هذه الغارة .

لندن فى ٢ منه — اغارت الطائرات الأنكليزية بالامس مرة أخرى فوق شمال ايطاليا فأحدثت تدميراً شديداً فى مصانع فيات ومارلى وقد سمع دوى انفجار قوى فى مصانع فيات وشوهدت الحرائق تشتعل فيها على مسافة طويلة وهوجم جسر للسكة الحديد عبر نهر بو بالقرب من الأسكندرية الايطالية فالقيت عليه قنابل عديدة .

أما الغارات التى قامت بها الطائرات البريطانية فوق المانيا فكانت فى هذه المرة من أوسع الغارات فشملت مصانع طائرات مونيخ واستقارت وهانوفر وليبزج ولم يفقد الأنكليز غير طائرة واحدة فى حين أن الغارات التى قامت بها الطائرات الألمانية قد كلفتهم فوق انكلترا ٤٢ طيارة مقابل ١٣ طائرة فقدها الانكليز ونجا سبعة من طائريها .

وقد أعلن رسميا أن الالمان فقدوا فى غاراتهم التى قاموا بها يوم السبت على انكلترا ٨٨ طائرة أى بزيادة ٣ طائرات على العدد الذى ذكر بالامس .

وزيادة على الغارات التى وقعت على الميناء سجل سلاح الطيران البريطانى اصابات مباشرة على ثكنات حربية وكانت نيرات مدافع الطلبات المضادة للطائرات شديدة الا أن جميع قاذفات القنابل البريطانية قد عادت سالمة ولاشك فى أن هذه الغارة كانت ناجحة جداً ومخربة وزيادة على هذه الغارات التى وقعت على الميناء قامت طائرات بريطانية أخرى بعدد كبير من الطيران الاستطلاعى على أفريقيا الشرقية الأيطالية والصومال .

وقد اشار البلاغ الرسمى ايضا الى طائرة واحدة يقودها فرنسيون قامت ايضا باستطلاع هام من موريد فى غرب القطر الشمالى .

لندن فى ٢ منه — انزل أمس مايزيد على ٤٠٠ ايطالى من أسرى الحرب بينهم ٢٠ ضابطا الى بمبى واوقفوا الى ما بعد وهذه هى ثانى مجموعة من الطليان تنزل الى بمبى منذ دخول ايطاليا الحرب

روما فى ٢ منه — ارسل الكونت شيانو عند رجوعه من فينا ببرقية الى وزير الريخ عبر فيها عن شكره وسروره للعمل المنصوص للعدالة والسلم الامر الذى يبرهن مرة أخرى على مهمة المحور العالية فى وضع نظام اوربا الجديد الذى يرأسه الزعيمان الشهيران .

وقد أجاب عليه وزير خارجية المانيا ببرقية شكر فيها الكونت شيانو على عباراته المبينة للصداقة التى تضمنتها ببرقية وأعرب له عن سروره بحل المشكل يقينا واكد ان المحور قد وطد سلماً مرضياً فى الدانوب وبرهن للعالم أجمع عن مسؤولية الزعيمين فى وضع نظام اوروبا الجديدة .

روما فى ٢ منه — تواصل القوات المسلحة الأيطالية الألمانية ضرب القوات البريطانية ويستفاد من البلاغات الصادرة بالأمس ان سربا من طائراتنا التى قنابله فى البحر الأبيض المتوسط على قافلة بحرية انكليزية مخفورة فالحق بسفينة منها اعطابا فادحة .

وقد احتلت جنود مستعمراتنا بونة نقطة القوافل المشهورة التى تبعد ٩٠ كيلو مترا عن مويالى وقد اغرقت غواصة المانية طراداً بريطانيا حمولته (١٥) الف طن

وقامت طائرات المطاردة وقاذفات القنابل الألمانية بغارات على انكلترا فى نهار ٣١ اغسطس وفى ليلة ١ سبتمبر وقد القيت القنابل على مطارات فى مقاطعتى كن واورد وعلى منشئات المرافىء الواقعة على مخط نهر التيمس وفى جدر بورك وعلى مصانع الطائرات فى وسط انكلترا وقد دارت اثناء هذه الغارات معارك دامية اسقطت خلالها ١١٦ طائرة بريطانية واسقط عدا ذلك ٧٤ منطادا حاجزا .

وتتابعت عمليات القاء الالغام فى المياه الانكليزية بالموانىء وقد فقدت ٣٤ طائرة المانية .

روما فى ٢ منه — لا يزال يتردد فى جميع أنحاء العالم صدى تحكيم فينا وقد اكدت جريدة رومانية حكومية الصادرة فى بخارست انه نظرا للاحوال الأوربية الراهنة أصبحت اعادة النظر فى حدود رومانيا مسألة لا نظير لها وكتبت جريدة ثانية تقول إن الشعب الرومانى كان وسيكون دائما حارس بلاده وان ضمانة دولتى المحور ستكون عونا فعالا على التمسك بهذا الموقف .

وقد قام الشعب المجرى بمظاهرات حماسية رائعة وكان مؤثرا جدا الاحتفال الذى أقيم فى بودابست بميدان الحرية .

وتواصل الصحف الأسبانية الاشارة الى الانتصار الدبلوماسى الباهر الذى احرزته دولتا المحور الجديد المعادى للديمقراطية وقالت ان الاتفاق فى ڤينا الذى توصل اليه بفضل تدخل ايطاليا والمانيا الحاسم يدل على ان الحيل البريطانية لا تجد مجالا بأوربا وقد وصفت أيضا الجرائد البلغارية وصفها الأول فى الكلام تحكيم ڤينا الذى سبق بقليل الاتفاق الرومانى البلغارى الذى قد تم مبدئيا وتلاحظ الجرائد بعبارات حماسية الأهمية العظمى التى تتمتع بها دولتا المحور فى أوربا وقيمة ارادة روما وبرلين الحاسمة فى حوض الدانوب فى جزيرة البلقان .

وتفيد أركان حربية الجيش المجرى انه سيطلق سراح الجنود الذن دعوا لحمل السلاح للتدريب الغير الاعتيادى اعتباراً من نهار اليوم الموافق لليوم الثانى من شهر سبتمبر .

ويؤخذ من صوفيا ان ملك بلغاريا قد استقبل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اللذين اطلعاه على المحادثات البلغارية الرومانية .

وعلم من أمستردام ان طائرات انكليزية قد اسقطت قنابلها فى الليلة الماضية على مدينة بلن والحقت اضراراً ببعض المنازل الحكومية واسقطت المدافع المضادة للطائرات ٣ طائرات انكليزية .

وبالنظر للحملات الالمانية المتجلدة الواسعة النطاق ضد الجزيرة البريطانية تتساءل صحائف برنه قائلة اين يوجد ملك انكلترا هل ترى ويعتقد أنه قد غادر لندن منذ بضعة أيام وان عدم نفي هذه الأخبار التى نشرتها الجرائد الفرنسية والالمانية يترك مجالا للتفكير بان العاصمة البريطانية قد أضحت خطرة جدا

روما فى ٢ منه — لاحظت الصحف الالمانية فى مقالاتها التى نشرتها بمناسبة مرور عام على اعلان الحرب الحالية ان أشد ضربة وجهت الى انكلترا وفرنسا فى خلال السنة هى دخول ايطاليا فى الحرب . فقالت جريدة البوتذزيتو :

ان موقف ايطاليا فى الشهور السابقة شغل قوات هامة للعدو وقد كبرت مشاغل انكلترا منذ اليوم الذى دخلت فيه ايطاليا الحرب .

وقد كانت بريطانيا فخوراً دائما لمكانتها فى البحر الأبيض المتوسط وكانت تعتقد بان عظمتها فى هذا المكان الواقع ما بين جبل طارق والسويس هى منيعة لا تذل والواقع غير ذلك اذ ان فى ستطاعة قوات ايطاليا الفاشستية التى يقودها موسولينى ان تزعزع اعمدة العظمة البريطانية بما فى ذلك من نتائج اكيدة ظهرت للعيان منذ الآن .

روما فى ٢ منه — احتفل أمس بافتتاح طرق التنظيمات الدولية فى فينا وقد خطب وزير اقتصاد الريخ وقارن بين الحالة الأقتصادية الألمانية وايطاليا والحالة الاقتصادية فى انكلترا .

وتفيد الانباء الواردة من تركيا بان نبأ عقد الاتفاق الرومانى المجرى بتحكيم دولتى المحور قد قوبل فى المحافل التركية بكل ارتياح وذلك لأنه كان يخشى من ان تجر المسألة تركيا الى الحرب كما ان ذلك الاتفاق قد أثار فى الاوساط الأنكليزية والمحبذة للسياسة الأنكليزية بانقرة شعوراً عميقا .

روما فى ٢ منه — انتقدت صحافة مونيخ حكومة فيشى على عدم اهتمامها بالمسائل الاستعمارية بالنشاط اللازم تاركة للجنرال المعزول دى جول طرق العمل للمصالح الأنكليزية فى افريقيا الاستوائية الفرنسية ويطالب الجمهور الفرنسى الذى يزداد امتعاضا يوما فيوما ضد الأنكليز بسبب حصار حكومة فيشى مقاومة المحاولات الأنكليزية التى يعضدها دى جول بشدة وحزم .

يقال ان السلطات الفرنسية على اثر الحصار البريطانى ضد فرنسا وافريقيا الشمالية الفرنسية قد قررت توسيع نطاق المواصلات الأفريقية عن طريق البر وفتح فى أقرب وقت الطريق الذى تحدث عنه قبل الحرب الراهنة .

حوادث واخبار محلية

وكيل وزارة المالية

قدم من الطائف الى العاصمة فى يوم الجمعة الماضي حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية نظرا لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع وبعد ان مكث سعادته بضعة ايام هنا عاد فى يوم الاربعاء الى الطائف فنتمني لسعادته السلامة وطيب الاقامة .

مدير عام وزارة المالية

وصل من الطائف الى العاصمة فى يوم السبت صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية نظرا لما تقتضيه مهام اعماله . وبعد ان اقام سعادته هنا بضعة ايام عاد فى يوم الاربعاء الى الطائف فنرجو لسعادته السلامة وطيب الاقامة .

من لجنة تحديد الاسعار

ومنع الاحتكار

تعلن لجنة تحديد الاسعار ومنع الاحتكار بمكة للعموم بان السعر الاخير الذى جرى تحديده للصندوق الواحد من الغاز هو مبلغ ١٥ ريالا و٣ قروش ونصف دارجا وان سعر الاقة ١٥ قرشا دارجا فلاعلام العموم بذلك جرى نشره

مكتبة اليتيم

اهدى الأستاذ عبد الوهاب آشى لمكتبة اليتيم الكتب الآتية :

كتاب أدب الاسلام فى مجلد ١ وكتاب الاخلاق والأمم فى مجلد ١ وكتاب ذكرى الكشافة العراقية فى مجلد ١ وكتاب كشكول جمال فى مجلد ١ وكتاب عجالة التأدب فى مجلد ١ وكتاب الحديقة فى مجلد ١

واهدى الشيخ عبدالشكور مليبارى لمكتبة اليتيم كتاب قصص القرآن فى مجلد واحد وكتاب صفوة تاريخ مصر الجزء الأول والثانى وكتاب الامامة والسياسة الجزء الأول والثانى . واهدى الشيخ ابراهيم مليبارى الكتب التالية لمكتبة اليتيم وهى الجزء الأول والثانى من كتاب الأدب العصري وكتاب حجة المصطفى وكتاب تربية الطفل .

وان الدار تشكر المهدين عاطفتهم الكريمة .

حالة الطقس فى العاصمة

استمرت حالة الجو فى تحسنها السابق فى الايام الاول من هذا الاسبوع وفى مساء يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ارتفعت درجة الحرارة بتلبد الغيوم وقد عاد الجو الى حالة تحسنه فى ليلة الخميس ويوم الخميس .

اختبار الاكمال

بالمدارس الأميرية

جاءنا من مديرية المعارف العامة ما يأتى :

تعلن مديرية المعارف العامة انها ستجرى اختبار الاكمال للشهادات الابتدائية والثانوية وقسم المعلمين بالمعهد يوم الثلاثاء الموافق ١٥ شعبان ٣٥٩ واختبار النقل يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ شعبان ٣٥٩ فعلى الطلاب الذين لهم حق الدخول فى الاختبارات ان يستعدوا لذلك اليوم المذكور ولذا جرى الاعلان .

من مديرية الامن العام

تعلن مديرية الأمن العام لأرباب السيارات الخصوصية (الملاكى) بان النمر والاستمارات المصروفة لسياراتهم من قلم المرور هى شخصية لايسرى مفعولها الا على سياراتهم مادامت تحت ملكيتهم ولهذا يجب عدم التصرف فى سياراتهم بأية طريقة كانت الابعد مراجعة قلم المرور وتسجيل انتقال الملكية من شخص لآخر بالسجل الخاص لذلك وكل مبايعة يجرى توقيعها قبــل تسجيلها تعد لاغية ويجازى المشترى بغرامة مالية لاتقل عن مائة ريال عربى ولابلاغ العموم بذلك صار نشره .

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٣١ اغسطس ١٩٤٠ الموافق ٢٧/٧/٣٥٩ لمكة والطائف وجدة ورابغ والمدينة والليث والقنفذه وأبها وبيشة

الاصابات بالأمراض المعفنة

مكة زحار ٣٦ ، الطائف زحار ٦ جده زحار ٨ ، المدينة زحار ٣ ، الليث زحار ١ القنفذه زحار ١ أبها تيفوئيد ٧ المجموع الكلى ٦٢ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٠ نساء ١٩ أطفال ٢٥ اليكون ٥٤

حركة المرضى بالمستشفيات

السابقون ٨٩ ، الداخلون ٣٢ ، الخارجون ٦٢ ، المتوفون ٣ ، الباقون ٩٢ .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٢٧ شخصاً تحت الدريئة وعدد الذين تعالجوا بالأنواع الكهربائية ٢٩ منهم ١٣ جديداً و ٦ . قديما وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٩ منهم ٣ جدد و٦ قدم .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى فى هذا الاسبوع ٤٥٦ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٣٨٩ شخصا منهم ١٠٩ بالأمراض الاذنية و ١٨٢ بالأمراض العينية و ٧١ بالأمراض الزهرية و ٣٥ بالأمراض النسائية و٥ بالأمراض السنية

الصيف .. الصيف

بقلم الدكتور حسنى الطاهر

اذا حل فصل الصيف وبث انفاسه الحارة فى الجو شعرنا بالضيق والانزعاج والتمس كل منا دفع اذاه على وجه من الوجوه . فأهل اليسار يهرعون باهلهم واولادهم وخدمهم الى الطائف ووادي محرم والهدي واهل القلة يقنعون لأنفسهم وذويهم بالحظ الأقل ويداوون متاعب الحر الشديد بالقيلولة فى الظهيرة ونضح الماء على اجسامهم عدة مرات فى النهار والليل ، ولـكن شيئا واحدا ينسونه او على الأصح يتناسونه مع ان فيه نصف الفرج من وطأة الحر وضغطه ، ذلك الشيء هو الطعام الذي يجب ان نعتدل فى تناوله فى الصيف وان نتخير من ألوانه اللطيفة الخفيفة ما يسهل هضمه ولا يدع صاحبه صريعا اوكالصريع بعد كل اكلة .

من المقرر فى الطب ان الحر الشـديد يدخل ارتباكا على اعضائنا ويعرقل وظائفها ومن اجهزة البدن التى تحتاج الى المداراة فى الصيف اكثر من سواها : جهاز الهضم الذى يتوقف على راحته وحسن أدائه لعملية راحة الجسم العامة ، ولـكن انى لنا ان نحقق لجهاز الهضم مايضمن حسن سيره ونحن نأكل فى الصيف مثل الذى نأكله فى الشتاء نوعاً ومقداراً .

انى لنا الراحة من وطأة الصيف واسواق الفول المدمس والمطبق والهريسة والمعصوب والمبشور رائجة قائمة على ساق وقدم يؤثرها الناس على ما يعلمون من صعوبة هضمهـا فى الصيف ، وياليتهم على الأقل يأكلون منها أكلا وسطا اذن لهان الخطب ، ولـكنهم — حفظنا الله وإياهم — يأكلون اكلا لايدع فى احشائهم مكانا لماء او هواء : لذلك انفردنا من دون كثير من الأمم بأمراض اتساع المعدة وهبوطها وامراض الأمعاء والـكبد والأملاح وكلها امراض هضم تأصلت على الزمن فينا وصارت ميراثا يتلقاه عنا ابناؤنا حتى انك لتجد الأملاح والحصى عندنا فى الطفل الرضيع الذى لم يعرف بعد شيئا غير الحليب .

نريد أن ندعو الناس الى ممارسة أنواع من الرياضة البدنية المسلية حتى تخف ابدانهم وتنشط ارواحهم ، ويتذوقوا حياة جديدة غير حياة الجلوس امام « براد الشاى » وادارة مختلف الأحاديث حوله . نريدهم أن يحتفظوا بالشباب جسما وروحا الى أبعد مدى ممكن ، بممارسة مختلف الألعاب التى يمارسها تلاميذ المدارس من كرة قدم وكرة سلة وانواع مختلفة من السباق فاذا اضافوا الى ذلك طعاماً صحياً احتفظوا باجسام سليمة وارواح نشيطة واستقبلوا شيخوخة قليلة الأوجاع والآلام .

أما الأطفال — فالله لهم — من ويلات الصيف وويلات طعامه . فهم الذين يدفعون اغلى الأثمان من سطوة الحر واضطراب الهضم وكيف لايدفعون اغلى الأثمان وهم قد يفقدون حياتهم بنزلة معدية أو ربكة معوية على اثر لحسة من تلك اللحسات المدمرة التى تفعل بامعائهم مايفعله اللغم باحشاء الباخرة وهي . أحسن ما تكون سلامة وأمنا . عن هؤلاء الأطفال سنتحدث فى الأسبوع الآتى بشيء من التفصيل راجين من القراء حسن الالتفات لان الصيف بالنسبة للطفل الرضيع خطر مدلهم اذا لم نعرف وسائل حفظه من آلامه ومصائبه .

بقية الأنباء البرقية الأخيرة

روما فى ٣ منه — احتفلت امس لندن بذكرى مرور السنة الاولى على الحرب بخطب واستعراضات عسكرية وبينما كانوا فى احتفالهم انقضت الطائرات الألمانية من فوقهم على العاصمة البريطانية نفسها وقد تم هجومها بنجاح مفجع واصبحت ميناء بريستول شعلة من نار وألقى رماة القنابل ألوفا من قنابلهم على المنشآت العسكرية والمصانع بينما تقوم طائرات المطاردة بمعارك هائلة .

روما فى ٣ منه — تظهر الامبراطورية البريطانية انحلالا فى اجزائها فتفيد رويتر بان روزفلت ابلغ المؤتمر الاتفاق الذى عقد بين بريطانيا والولايات المتحدة الذى بموجبه تستأجر الولايات المتحدة ثمانى عشرة قاعدة بريطانية الواقعة فى شمال وجنوب المحيط الأطلنطيقى مقابل منح انكلترا خمسين مدمرة قديمة. وهكذا منحت امريكا جميع ممتلكاتها فى ذلك المحيط . وقد ابلغت حكومة بريطانيا الولايات المتحدة بانها لا تنوى تسليم او اغراق وحدات اسطولها اذا لم تستطع البقاء فى اراضى بريطانيا وانما ترسل تلك الوحدات الى مكمنها الأخير للمدافعة عن امبراطوريتها .

روما فى ٣ منه — علم ان البارجة الانكليزية رويسون التى أصيبت باضرار خطيرة فى المعركة التى جرت مع الطيارين الايطاليين لاتزال فى جبل طارق للاصلاح من الاضرار التى أصيبت بها .

روما فى ٣ منه — نشر امس بتونس مرسوم بحرم الجمعيات السرية فخلت بذلك المحافل الماسونية التى مراكزها الاساسية فى لندن .

برلين فى ٣ منه — حصلت معارك جوية على بريطانية حامية الوطيس .

برلين فى ٣ منه — القت البارحة الطيارات الالمانية القنابل على بريطانيا فاندلعت السنة النيران فى ليفربول وعدة اماكن . وقد القت الطيارات البريطانية بعض القنابل على بعض أماكن المانية ولم تؤثر

برلين فى ٣ منه — بلغت خسائر العدو ٦٢ طائرة اسقطت منها ٦١ طائرة الطائرات المقاتلة وواحدة بفعل المدافع المضادة للطائرات .

برلين فى ٣ منه — اعطى البارحة فى لندن انذار من الغارات الالمانية وكان الثالث من نوعه فى لندن يوم أمس .

برلين فى ٣ منه — تفيد الاخبار ان الخسارة التى سببتها الغارات الالمانية على جنوب انكلترا فى الاهداف عظيمة جدا وحتى انها توازى الخسائر التى حصلت فى وارسو وامستردام .وقد اثر موقف هذه الغارات القلق فى انفس انكلترا .

برلين فى ٣ منه — صرح ايدن فى وليمة بقوله : ان من الخطأ الفاحش ان نظن ان خطر الهجوم الالمانى هو أقل مما كنا نظن فان الاسابيع القليلة المقبلة ستكون شديدة على بريطانيا .

برلين فى ٣ منه — اخبرت جريدة هرالد تيمس الامريكية ان مصانع بريستول ذات الاهمية الكبيرة فى بريطانيا قد امست الآن وكأنها لم تكن. وقالت ان مصانع محركات وز رايز قد أصيبت كذلك باضرار فادحة.

برلين فى ٣ منه — اعترفت جريدة التيمس بان بريطانيا اضطرت طيلة أيام الحرب لتحمل الضربات القاضية ولم تكن تفكر بانها ستتحمل ذلك قبل حدوث هذه الحرب

برلين فى ٣ منه — بمناسبة انصرام سنة واحدة على هذه الحرب كتبت الدوائر البريطانية تقاريرها فى غضون الاثنى عشر شهراً . وعند ما يلقى المرء النظر على هذه التقارير يتضح له عدم صحتها . فتقول وزارة العمل البريطانى فى شأن العمال العاطلين ان عددهم بلغ ٨٠٠ الف عاطل . وقد كان هذا العدد يبلغ ايام السلم مليونا ومائتى الف وتقول رويتر ان الانتصار الذى تحرزه بريطانيا اعظم من أي انتصار وفات رويتر ان معدل خسارة بريطانيا فى كل يوم هو ٨٠ طائرة مما يذكرنا بحوادث النرويج.

برلين فى ٣ منه — أذاعت القيادة العليا الألمانية البلاغ الرسمى التالى :

أغرقت غواصة المانية فى احدى حركاتها ست بواخر تجارية مسلحة مجموع حمولتها ٥١٧٠٠ طناً مسجلاً ومن ضمنها الطراد المساعد دركان كاسو .

وشنت الطائرات الألمانية غاراتها على جنوب انكلترا فدمرت واحرقت وكانت موفقة فى أعمالها وناجحة الى أبعد حدود النجاح ،وقد حصلت فى خلال .هذه الغارات معارك جوية حامية الوطيس وكان النصر حليف الطيارين الألمان فقد أسقطوا للعدو ٦٢ طائرة فى هذه المعركة الجوية الهائلة وان أربعين طائرة منها أسقط أثناء المعركة التى جرت نهاراً واسقطت المدافع المضادة طائرة واحدة ودمر الباقى على الارض .

وفقد السلاح الألمانى الجوى عشر طائرات وقد القت البارحة اسرابنا الجوية قنابلها على الموانىء والمؤسسات البريطانية .

فاصابت مصانع برستول وبوتلاند ونشستر ، كنت ، ليفربول فدمرت وحطمت كل الاهداف العسكرية . هذا الى اجانب استمرار اعمال التلغيم حول المناطق البحرية البريطانية .

واعترفت جريدة التايمس وهى الجريدة الرسمية الثانية لبريطانيا بان الأعمال العسكرية فى خلال الاثنى عشر شهراً الماضية كانت فى صالح المانيا وان الخطط الحربية الالمانية كانت تنفذ بدقة ونظام وان بريطانيا منيت فى خلال هذه المدة بخسائر لايمكن ان يتناساها البريطانيون .

وورد من بلغراد ان حكومة هنغاريا صادرت لليهود المزمع اجلاؤهم ما يقدر بسبعين الف فدان .

لندن فى ٣ منه اغارت الطائرات البريطانية على المانيا وشنت غاراتها فى نطاق واسع .

وفى تلال المانيا المليئة بالغابات الكثيفة أقام الألمان مصانعهم العظيمة بين الاشجار والاحراج فاغار الطيارون البريطانيون على تلك المصانع فشبت النار ووقعت انفجارات هائلة وضمن الاماكن التى اغار عليها البريطانيون المصانع المندسة فى الغابة السوداء فى الجنوب الشرقى من المانية .

وقد اشعل طائر بريطانى اربعين قنبلة محرقة فكان الحريق يرى من مسافات بعيدة ذا وهيج شديد وكان الطيارون يتمكنون من رؤية ساعاتهم على ذلك الوهج بالرغم من ارتفاعهم ١٣ الف قدم ودمر الطيارون ساحات للبضائع ومطارات معادية ومصانع للطائرات وخطوط للسكك الحديدية وغير ذلك من الاهداف العسكرية ورجع الطيارون جميعهم سالمين .

لندن فى ٣ منه —واصل الالمان غاراتهم أمس فى الصباح و بعد الظهر وبلغت الطائرات التى استطاعت الافلات من خطوط الدفاع الجوية والتى ولت شطر لندن ۰۰۰۲ طائرة ولكنا شتتنا تشكيلات العدو ولم تتمكن الا اقسام صغيرة من الافلات والوصول الى جو لندن ولكنها أيضاً لم تسبب الاضراراً بسيطة.

وقد ضربت المدافع البعيدة المرسى الساحل الفرنسى أمس واغرقت سفينة بريطانية مسلحة سفينة المانية كانت تحمل جنودا الى النرويج .

وجاء من رومانيا ان رئيس الوزراء الذى كان من صديقا لجورنج استقال من منصبه بعد ان تم الاتفاق بين رومانية وهنغاريا وقد قبل الملك كارول استقالته وقد اسند الملك الى انتونسكى رئاسة الوزارة الرومانية الجديدة ولم يعرف بعد أي شيء عن قبول الرئيس الجديد مهمة القيام باعباء الوزارة او رفضها .

بقية الأنباء البرقية

لندن فى ٢ منه — تفيد الأنباء الواردة من برلين انه فى يوم ٣١ من شهر اغسطس تم التوقيع على ميثاق ينظم علائق الحدود بين المانيا وروسيا وذلك على أثر المعاهدة الالمانية السوفيتية المبرمة فى يوم ٢٨ سبتمبر من عام ١٩٣٢ وتفيد الاخبار الواردة من استكهولم ان الجريدة امين اسكندر كتبت تطالب الحكومة الانكليزية بتنظيم الدفاع فى انكلترا لأن هتلر قد انتصر فى هذه الأيام انتصارا باهرا وان الطائرات الالمانية أصبحت تقلق راحة الملايين من الانكليز وجاء فى خطاب ايضا سانتيرى اذاعه بالراديو أن غزو الألمان أصبح يهدد كل الانكليز وان هذا الغزو قد بدأ فى الجو .

وقد جاء فى بلاغ القيادة الألمانية العليا أن عدد الطائرات البريطانية التى تحطمت اعتبارا من أول اغسطس حتى ٣١ من الشهر نفسه تبلغ ١٥٩٥ طائرة وان الغواصات الألمانية قد اغرقت فى ظرف ثلاثة أيام سفنا للعدو تبلغ حمولتها مائة الف طن .

لندن فى ٢ منه — لوحظ أن غارات الألمان مساء الأمس كانت موجهة بصورة خاصة الى المراكز الصناعية فى شمال انكلترا وفى احدى المدن الانكليزية الواقعة فى الشمال الغربى أسقط العدو عدداً من القنابل المحرقة على مصنع ومحطة للبترول فقتلت بعض أشخاص وجرحت آخرين غير أن عدد الضحايا كان قليلا بالنسبة الى ضخامة الغارة وكان التدمير والضحايا التى احدثتها طائرات العدو فى الشمال الشرقى والشمال الغربى بسيط جداً والقيت القنابل المحرقة على مدينة بارزة فى جنوب غرب انكلترا فاشعلت بها بعض الحرائق ولكن رجال الاطفاء سرعان ما اطفأوها .

ولكن احرقت كنيسة أثرية فى قرية من تلك المدينة .

ولم تقع اضرار خطيرة وضحايا جسيمة الا فى منطقة واحدة من مناطق لندن .

ووردت رسالة من نيروبى اليوم ذكر فيها أن غارة الطائرات البريطانية بالأمس على مقدشو كانت من أشد الغارات واعنفها حيث دمرت أهدافا عسكرية ذات أهمية عظمى ونحو ٧ سيارات ضخمة للعدو .

ويستدل من منظر الحريق الذى اشتعل فى تلك السيارات الضخمة السبع دفعة واحدة على أنها كانت محملة بالبنزين وانها كانت متأهبة للسير .

وقد ظهرت طائرات ايطالية بعد ذلك فى الأفق ولكنها لم تبد أية مقاومة من جانبها ضد طائراتنا.

وستجتمع بعد ظهر اليوم لجنة مشتركة من الرومانيين والمجريين لرسم خريطة الحدود الجديدة للمنطقة الجديدة التى آلت الى المجر .

وتفيد الأنباء الأخيرة أنه حتى افراد الأقلية الالمانيـــــة فى رومانيا يعارضون اشد المعارضة فى ضم ترانسلفانيا الى المجر .

وقد ارسل الدكتور ماينو الزعيم الترانسلفانى رسالة الى كل من هتلر وموسولينى اعرب فيها عن معارضته الشديدة ضد ضم اى قسم من ترانسلفانيا للمجر .

البقية على الصفحة الثامنة

العلم والأدب والاجتماع

بحثة تاريخية عن

الأساطيل الاسلامية
وأنظمتها وأوضاعها

تمهيد

كان العرب في صدر الاسلام يتهيبون ركوب متون البحار . والسبب في ذلك يعود في الحقيقة الى استشعارهم بعدم وجود اسطول بحري لهم أمين قوي حصين يحمل جنودهم الفاتحين وقوادهم عبر السواحل النائية ويعود بهم الى اوطانهم سالمين غانمين ، شأنهم في انتقالهم على متون السفن البرية (الجمال) . ومن رأينا أن هذا السبب نفسه هو الذي دعا اولئك الفاتحين الأشاوس الى سلوك الطرق البرية على ما يعتورها من اقفار وعناء ومشقات . فانت اذا تتبعت الفتوحات الاسلامية في عهد الخليفتين الراشدين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما تجد الفاتحين انما انثالوا على الأقطار المفتوحة في العراق والشام ، وفي ارض الفرس ، من هذه الطرق البرية المحفوفة بالأمن ، والمستعد لركوبها الاستعداد الحربي الكافي ، ولم يغز اولئك الفاتحون من البحر قط ، اللهم الا ما كان من العلاء وعرفجة ابن هرثمة وقد أنبهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ازاء فعلتهما هذه التي كان يرى فيها تغريراً بالمسلمين ورميا لهم في التهلكة .

هذا رأي استنتجناه من الحقائق التاريخية واستخلصناه من الحقائق النفسية لاولئك المجاهدين الذين ارخصوا غوالي انفسهم في سبيل الله تعالى واستهانوا بكل عزيز لديهم في سبيل مرضاته وباعوا انفسهم لله يبتغون الجنة . وهو رأي نحاول ان نصحح به ما قد يعلق في اذهان بعض البسطاء من قراء التاريخ من كون منع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمسلمين من ركوب البحر ناشئاً عن مجرد الخوف من ركوب هذا البحر ، حيث تذكر المؤرخون أنه بعد ما ملك المسلمون مصر امر عمر بن الخطاب عمرو ابن العاص ان يصف له البحر فقال له فيه : « ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود » فأوعز حينئذ عمر بمنع المسلمين من ركوبه . فان سياسة عمر بن الخطاب في هذا الصنيع هي السياسة الرشيدة ، وهي في صميمها مستندة الى النظرية التي شرحناها لك آنفاً من عدم وجود اسطول عظيم ضخم يمكن المسلمين من السيطرة على عرض البحار في ذلك الوقت ، كما هو شأن الامم الاخرى ، وفي اقدام المسلمين على اقتحام هذا الخلق العظيم باعواد ضئيلة غير متكافئة في الكمية والكيفية مع اساطيل الامم المجاورة لهذا البحر ، التي تنتظر الغرة من المسلمين والفرصة من العرب الفاتحين تهور وتسرع يفضيان حتما الى ما لا تحمد عقباه .

ولعلك بعد هذا البيان تقتنع معنا بصحة هذه النظرية في تعليل وجهة نظر الخليفة عمر في منع ركوب البحر ، وانت اذا تأملت في نظريتنا هذه تأمل تحقيق واخلاص تجدها صادقة منطبقة على الواقع مدعمة بالدلائل النفسية والتاريخية الصحيحة ، فما كان بالخليفة العادل عمر بن الخطاب أي أثر من آثار الجبن وانما هو السياسة والتدبير للمسلمين .

وبثبوت هذه النظرية واستقرارها في تامورك يزول عنك رين ما يشير اليه بعض المؤرخين ازاء هذه الحادثة ، وينمحي من صفحة ذهنك ما صرح به ابن خلدون في مقدمته من كون « السبب في ذلك بداوة العرب » انظر ص ٢٥٣ ، اما قوله على اثر ذلك «ان العرب لذلك العهد لم يكونوا مهرة في ثقافة ركوب البحر» فهو قول صحيح ولكنه ليس احد الأسباب المباشرة لامتناع الخليفة من ركوبهم البحر وانما السبب المباشر هو ما اوردناه .

ازدهار الأساطيل الاسلامية في عرض البحار

وكما كان عبد الملك بن مروان اول من سك النقود في الاسلام كذلك كان ايضا اول من اهتم بأمر صناعة السفن الحربية والتجارية سداً للنقص الذي يستشعر به ازاء هذه الناحية العمرانية الهامة ، وترسيخا لقدم الاسلام وحضارة الاسلام في الاقطار المفتوحة الواقعة في البحر الأبيض المتوسط والبحار التي تجاوره . فقد روى لنا التاريخ ان عبد الملك ابن مروان اوعز الى عامله على افريقية الشمالية وهو حسان بن النعمان بان يتخذ دار صناعة خاصة بانشاء السفن والاساطيل الحربية بتونس . وكانت هذه الدار نواة دور صناعة وفيرة تلتها في الحضـــارة الاسلامية . ومن ثمار السفن المصنوعة بهذه الدار الصناعية الاولى فتح صقلية في ايام زيادة الله الاول ابن ابراهيم بن الأغلب سنة ٢١٣ هـ على يد قاضي المسلمين وقائدهم العظيم اسد بن الفرات صاحب المدونة الأسدية وأحد اصحاب مالك بن انس رحمهما الله تعالى .

وفي زمن امارة عبد الرحمن الداخل على الاندلس عني ايضاً بهذه الناحية الحربية الجليلة عناية فائقة فأمر بانشاء دور الصناعة في مراسي طركونة وطرطوشة وقرطاجنة واشبيلية والمرية وغيرها من البلاد الاندلسية فازدهر الأسطول الاسلامي على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الاطلسي وسارت سفنه واساطيله في عرض البحار بقوة وعز وفخـــار حيث بلغت وحدات الاسطول الاسلامي في تلك الايام (٤٠٠) سفينة حربية كاملة العدد ، شاكة السلاح وفيرة المقاتلين في نظام بديع رائع .

وقد أعجب ابن خلدون بقوة الاسطول الاسلامي في ذلك العهد حتى انه اثنى عليه ثناءاً مستطابا في مقدمته في جملة مواطن من الفصل الذي عقده في هذا الموضوع . قال في موطن : « وكان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على هذا البحر من جميع جوانبه وعظمت صولتهم وسلطانهم فيه » ويعني بهذا البحر: البحر الابيض المتوسط أو بحر الروم كما كانوا يسمونه في ذلك العهد العربي . وقال في موطن آخر : « والمسلمون خلال ذلك كله قد تغلبوا على كثير من لجة هذا البحر في الاساطيل من صقلية الى البر الكبير المقابل لها من العدوة الشمالية » . وقال في موطن آخر : « وكانت اساطيل المسلمين قد ضرت عليهم ضراء الاسد على فريسته وقد ملأت الاكثر من بسيط هذا البحر عدة وعدداً واختلفت في طرقه سلما وحربا » .

احوال الاساطيل الاسلامية في القرون الغابرة

هذا وقد ظل امر الاساطيل الاسلامية يتأرجح بين قوة قوية وضعف شديد بعد القرون الثلاثة الأول للهجرة . وتداعتراها كلا الحالين المذكورين نتيجة قوة الدول الاسلامية وضعفها . ففي القرن الرابع كانت حالة الاساطيل الاسلامية في ركود فلم تتقدم كثيرا ولم تتأخر كثيرا . وفي القرن الخامس اعترتها فترة وهن شديد وفترة قوة موقوتة . وفي القرن السادس استعادت دولة الموحدين قوة الاسطول وملكوا العدوتين ، وقد قال ابن خلدون عنهم : أنهم اقاموا خطة هذا الاسطول على أتم ما عرف واعظم ما عهد . وبضعف دولة الموحدين ضعف اسطولهم . وفي القرن السابع كان الانحطاط باديا في الاساطيل واستمر ذلك في القرن الثامن للهجرة ايضا وهو القرن الذي عاش فيه ابن خلدون ووصف حالة الاساطيل الاسلامية فيه وصفاً مؤثراً .

موازنة بين انظمة الاساطيل الاسلامية والعصرية

لا يتسرب الى روعك ان الانظمة الحديثة في قيادة الاساطيل وصناعتها واحوالها مبتكرة لاصلة بينها وبين قريناتها في عهد الحضارة الاسلامية العربية فالواقع خلاف ذلك . واليك البراهين تترى :—

١ — ان العرب كانوا يطلقون اسم « دار الصناعة » على معامل المراكب البحرية وربما قالوا الصنعة وقد اخذ الافرنج جملة (دار صنعة) فلفظوها (دارسنا) بحسب صعوبة اخراجهم حرف العين كما لا يخفى ، ثم قلبوها (آرسنا) واضافوا اليها حرف اللام المستعمل عندهم في النسبة والمقامات الظرفية فصارت (آرسنال) ثم جاء الترك فحرفوا (دار صناعة) و (دار صنعة) الى (ترسانة) فقالوا عن (دار الصناعة) التي في خليج استانبول (ترسانة عامرة) . (غزوات العرب ص ١٣٩) .

فأنت ترى ان الصيغة الاصلية لمصانع المراكب الحربية في الحضارة الغربية الحديثة هي بنفسها الصيغة التي وضعها العرب لهذه المصانع . وفي هذا مظهر من مظاهر التقليد والمحاكاة الفعلية في الاصول ، يدل على مبلغ التقليد والمحاكاة في الفروع .

٢ — ان العرب كانوا ينشؤون هذه الدور في المدن التي على السواحل البحرية لما لاحظوه من يسر الصناعة وملازمتها لهذه الموانئ في اصلاح المتعطل منها وايوائه وسهولة حشد القطع اللازمة حين الطلب منها وكذلك الحال في دور صناعة السفن الحديثة .

٣ — اتخذ العرب في طليعة انظمة الاساطيل قواعد حربية وادارية جرت عليها انظمة الاساطيل في العصور الحديثة واقتبستها منهم ، ومن تلك النظم انشاؤهم وظيفة (امير البحر) الذي اتخذه الاوربيون واسموه (اميرال) تحريفا عن اللفظ العربي المسطور كما هو واضح .

٤ — اتخذ العرب مراسي خاصة رأوها ملائمة ومناسبة لاساطيلهم الحربية ، فيها تتجمع ومنها تقلع ومنها يمونون بالسلاح والعتاد والذخائر الحربية والرجال المقاتلين . وكذلك صنع الغربيون وما يزالون يصنعون .

٥ — كان الشأن في الاساطيل الاسلامية ان يعين قائد لكل اسطول في كل بلد تتخذ فيه السفن ، ويرجع امر النظر في هذا الاسطول اليه ، وهو المسئول تجاه القائد العام المسمى بامير البحر ، وهذا القائد العام للاساطيل هو المسئول تجاه وزير الحربية الذي يحتم ان يكون من كبار رجال الدولة العظماء . ومثل هذا الصنيع هو المتبع تماما في الاساطيل الغربية حتى الآن .

باحث

اخبار علمية في أسطر

وجدوا بملاحظة اطارات السيارات ان آثار الاستعمال تبدو اولا على جانب الاطار الخلفي الايمن .

***

الاسبستوس مادة صخرية منسوجة وكلما قدمت ازدادت متانة وقدرة على الاحتمال وكثيراً ما تستعمل لفرش ارض الغرف فلا تبلى .

***

قرح المعدة تصيب الرجال اكثر مما تصيب النساء على نسبة ٥—١

***

منح المخترع اديسن الاميركي في حياته ١٤٠٠ امتياز على اختراعاته المختلفة .

***

في الكتاب العادي في حجمه من الحروف ما لو مد جنبا لجنب لبلغ طوله ميلا .

مزايا الاقتصاد

للجماعات والافراد

كثيراً ما نجد النجاح فى المشاريع المالية ونلمس الرقى فى المرافق الاقتصادية ، وكثيراً أيضاً ماحاولنا بيننا و بين أنفسنا أو بيننا و بين بعضنا متى ضمنا مجلس سمر ان نحلل ذلك النجاح وهذا الرقى ، ونحقق كثيراً اذ نعلل النجاح والرقى والاستمرار فى العمل الى الحظ السعيد الذى منحته تلك الجماعة أو ذلك الفرد فى الاعمال المالية والاقتصادية وقد يوجد بيننا من اعطى قسطاً وافراً فى الناحيــة الاقتصادية فانه يؤكد لنا هذا انما راجع الى كثرة المران والتجارب التى جعلت الأفراد والجماعات محنكين يقدرون وضع الأشياء فى موضعها وينمون رؤس أموالهم بما اتوا من خبرة ودربة .

وقد نقتنع بالفكرة من حيث هى ولكنه لا يمضى علينا وقت حتى يثير الاعتقاد الراسخ فى نفوسنا عوامل تحطيم هذه الفكرة الطارئة .

وتتضارب الآراء عند بعضنا ويختلط حابلها بنابلها فلا يجد لنفسه مخرجا غير ابعاد النقاش النفسى الذى تزاحم فى اخيلته حتى جعل الأفكار تترا كض بين عينيه ترا كض الفرسان فى حلبة السباق ، وفى كثير من الاحايين نجد الشخص نفسه يتقز زمن نكد معيشته فيغدو من جراء التفكير العميق نفسية سؤوما وقلبا ملولا .

فالشذوذ فى قاعد التركز والارتقاء لايمكننا ان نجعله مثلاً عاماً نتمثل به عند ما نذكر النجاح واطراد الرقى فى المشاريع .

وعلى هذا الأساس نستطيع فى كلمتنا هذه ان نقدم للقارىء كلمة عاجلة عن قيمة الناحية الاقتصادية التى تجعله بتوفيق الله متى اتقنها واستفاد منها سعيداً مرفهاً فى حياته آمناً مطمئناً من غوائل الأيام وعاديات الزمان الا — ونعوذ بالله — اذ ابلى بنكبة أتت عليه .

فالناحية الاقتصادية متى تركزت فى الجماعات والافراد على اساس صحيح و بدأت تتدرج بالامة والافراد الى مستوى حال حافل بالرفاهية والنعيم . ونحن نعلم جيداً إن كثيراً من الأمم الناهضة ان لم يكن كل الأمم الناهضة عملت اول ماعملت فى نهضتها الى انعاش الروح الاقتصادية وجعلها مرفقا حيويا هاماً للامة .

ولسنا فى حاجة الى ضرب الامثال بعضها ببعض فذكريات القراء حافلة بالشىء الكثير من أمثال نهضة العالم الاقتصادية وتكفينا هنا الاشارة الى ان كل امة تتركز نهضتها على الناحية الاقتصادية قمينة بان تسمو بوطنها الى حيث المجد وسامى الدرجات .

وهذا بالضبط ماحدا حكومة جلالة الملك المعظم الى تشجيع الأعمال الأقتصادية فى هــذه البلاد وتعضيدها لتقوم بقسطها فى الخدمات العامة .

فحكومة جلالة الملك عملت ولا زالت تعمل على انماء الحركات الاقتصادية بشتى الوسائل الممكنة والملائمة ومامشروع زراعة الخرج الا اكبر دليل على اليقظة والاصلاح .

ونحن حقاً فى حاجة ماسة الى مزيد العناية بالناحية الزراعية حيث بهانضمن احياء الاراضى البور وهى كفيلة بتشغيل الأيدى العاطلة

ومن ثم لا نرى بأساً فى ان نقوم بدعوة عامة الى كل فرد من الأمة تتصل بعمله هذه الفكرة ان يقوم فى دائرته الضيقة او الواسعة بعمل اقتصادى نافع للامة فيسعى و يجد على اساس اقتصادى يرتكز على علم وتجارب .

ابو صفوان

أساليب الاوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ١٢٥ —

واليك صورة خطــاب ادارى بلغ منتهى لوجازة والايضاح كتب به هارون الرشيد الى نقفور ملك الروم حينما وافاه منه خطاب يحمل تهديدا ووعيدا . قال المؤرخون ان هارون الرشيد لما قرأ كتاب نقفور اليه استفزه الغضب لان فى الكتاب تهديدا بالغا نصه : « فاذا قرأت كتابى فاردد ماحصل قبلك من اموالها — اى من الاموال التى حملتها الملكة قبل نقفور الى هارون — وافتد نفسك بما يقع به المصادرة لك والا فالسيف بيننا و بينك» وقد تفرق الجلساء عن هرون الرشيد واستعجم الرأى على الوزير من ان يشير عليه او يتركه فدعا هارون بدواة وكتب على ظهر الكتاب نفسه ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم من هارون امير المؤمنين الى نقفور . . . . الروم قد قرأت كتابك والجواب ما تراه دون ان تسمعه والسلام » وشخص من يومه وسار حتى نزل بباب هرقلة ففتح وغنم وطلب نقفور الموادعة على خراج يؤديه كل سنة فاجابه الى ذلك ونقض العهد فعــاد اليه هارون توا فلم يبرح حتى رضى و بلغ ما اراد (ابن جرير الطبرى ص٥٠١ و ٥٠٣ من الجزء السادس»

— ١٢٦ —

وانت تلاحظ ان الخطاب الادارى السالف الذكر انما حرره هارون بنفسه وقد جاء موجزا فى غاية من الايجاز ، وفى ايجازه هذا المتناهى فصاحته المرموقة ، ولكل مقام مقال ، وشىء آخر لاحظناه فى هذه المعاملة ، وذلك هو ان هارون من شدة اغتياظه خرج عن مألوف العرف الادارى فى هذه المعاملة فان العادة المتبعة فى الدواوين قديما وحديثا ان يستبق مثل خطاب نقفور فى الديوان كوثيقة من الوثائق السياسية الهامة ثم يجاب عليه بخطاب آخر يشير اليه . ولكن هارون هنا لم يعمل بمقتضى هــذه القاعدة ، بل اخذ ورقة الكتاب و كتب على ظهرها جوابه المرعد المرعب وفضل ان يعود هذا السهم الى قلب مرسله مذموما مدحورا . وهذه وجهة ادارية حكيمة لها مغزاها الرفيع .

للبحث صلة — عبد القدوس الانصارى

اوقات الفراغ

وكيف نستثمرها

للحديث عن اوقات الفراغ قيمته عنــد من يقدرون ان الوقت من ذهب وان التحدث فى استغلال الوقت لهو من احب الاحاديث عنــد من يقدرون نفاسة الزمن . ولعل قائلا يقول ان الرشيد من الناس هو اعلم بما يرضاه لنفسه فى اوقات فراغه فليس فى حاجة الى من يذكره بامر هو أولى بالعلم به من سواه . وفى قول هذا القائل بعض الصدق اذا جاز ان جميع الناس هم على علم باحوالهم ودوافعهم حين يقدمون على أمر وحين يتأخرون وحين يستخدمون أوقات فراغهم على نحو آخر ، وحين يكون قضاء ما تتوق نفوسهم اليه سهلا ميسورا . ولكن لو دققنا النظر لوجدنا ان بعضاً من الناس لا يعلمون كيف تقضى أوقاتهم على خير وجه ، وان بعضاً آخر قد يعلمون ولا يجدون الوسيلة وذلك لان الفرد منا يعيش مع جماعات قد تيسر له الوسائل لما يريد وقد تعسرها عليه .

ولعل أشد مايوجه النظر الى التفكير فى أوقات الفراغ ان المدنية الحاضرة تمد للناس فيه وتفســح ميادينه أمامهم بحكم توالى الاختراعات الآلية التى تخفض جهد الانسان وتقلل الحاجة الى الأيدى العاملة ، وكذلك بحكم النظم التى تسن لحماية الافراد من عنت الكد والارهاق ولقد توقع بعض الاجتماعيين ان ساعات العمل فى اليوم قد تصير بعد نصف قرن حول الخمس وان عمل الانسان فى العام كله لا يزيد على ثلثمائة من الايام . وسواء أصح هذا التكهن فى تفاصيله أم لم يصح فان الواقع يؤيد مجمل معناه فاوقات الفراغ تزداد اتساعا ويختلف عن اتساعها ضرورة البحث فى وسائل اشغالها .

ومسائل وقت الفراغ واشغاله تهم من يربأون بالايام التى قدرت لهم فى الدنيا عن أن تكون ثقيلة على نفوسهم ، فمن المسلم به أن الوقت الذى يمر على المرء دون أن يشغل بما ترضاه النفس قد يصبح ثقيلا مؤلما يسئم و يمل بخلاف مادام وقت الفراغ له قيمته لدى الجماعات التى يعنيها مايبسط للناس فى سعادتهم وما يعد فى انتاجهم واستغلالهم وللزمن وما دام وقت الفراغ له قيمته عند الجماعات باتصاله بالانتاج وله قيمته عند الافراد فلا عجب اذن ان تشترك الجماعات والافراد فى تقدير أهميته ولا عجب أن تنعقد المؤتمرات وتساهم الحكومات فى تمحيص هذا الموضوع .

ولو كان الناس مهيئين جميعاً أن يقضوا يومهم فيما يشغله ويملؤه متى أنهكهم مجهود العمل عمدوا الى قسطهم من هنىء النوم وراحة النعاس لما كان المتحدث ان يتحدث فى وقت الفراغ ولو ان نظم الحياة الاجتماعية هيأت للناس جميعا أن يعرفوا ما يتناسب مع قواهم وكفايتهم و رغباتهم واستعدادهم ورفعتهم الانسانية وان يشغلوا بذلك فى كل مايتاح لهم من زمن لما كان ثمة حاجة لذكر مسألة الفراغ لكن احوال الحياة تفسح للفراغ مجالا والحياة الاجتماعية تغرى باستغلال هذا المجال لمصلحة الجماعة ومصلحة الفرد .

على انه اذا وجدت الاسباب التى يتهيأ معها أن يستغل زمن الفراغ استغلالا حسنا فان الانسانية تجنى من وراء ذلك ثمرتين من أطيب الثمار : فاما أولى الثمرتين فظفر الانســان بما يخفف وطأة القلق عن النفوس حين يعتريهــا الملل من أثر الخلو من المشاغل المحمودة وتلك نتيجة جديرة بالسعى الى بلوغها لانها تعين الانسان على ماينشده من الطمأنينة النفسية .

واما الثمرة الثانية فهى تحويل أوقات الفراغ الى فرصة تستغل لرفع الانسان الى مستوى ارقى مما هو عليــه وذلك بتعزيز العواطف النبيلة وتقوية الفضائل فى نفسه وتوجيهه للمثل العليا التى تنشدها الانسانية . وانه بمثل ذلك الاستغلال تضعف عوامل الخصومة بين الناس ويقوى حسن التفاهم و يقرب عهد السلام .

عن مجلة الحكمة

ثمرات عقول ناضجة

الناس للناس من بدو وحاضرة
بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

كما ان الجســم الانسانى مكون من آلات ظاهرية و باطنية ، ولكل آلة منها لها عمل مستقل يخالف عمل الاخرى ، فاليد مثلا تعمل غير عمل العين وهذه تعمل غير عمل الكبد وهذا يخالف الرئة فى العمل وكلها متعاونة فاذا ماتعطلت آلة عن عملها المختص بها ، فقد الجسم الأنسانى النفع الذى كان يجىء اليه ويستحصله من قبل تلك الآلة التى عطلت . كذلك الأفراد من الناس يحتاج كل فرد منهم الى غيره فى لوازم مرافقه الحيوية (جسمية كانت أو روحية) وعلى هذه القاعدة ترى جميع الناس على الارض يخدم بعضهم بعضا وهم لايشعرون فالمرأ وحده لايقدر ان يخبز ويحرث ويزرع ويخيط ويستخرج الحديد والنحاس من الجبال . وليس فى استطاعته ان يقوم وحــده بجميع الشؤن الحيوية واللوازم المعاشية كالمأكل والملبس . فالمرء محتاج لغيره فى كل ذلك من الضروريات التى لابد منها . وفى كمالياته ايضا كالزينة والعطر فغيره هو المكمل له . اذا تقرر هذا يكون (من كره غيره) فقد كره من يسد حاجياته الضرورية والكمالية . ومن كره من هو سبب لكمالياته وضرورياته فقد كره كمال نفسه وحياتها . ومن كره كمال نفسه وحياتها فهو فاقد العقل متخبط فى براهينه . لأن القضيــة المعقولة والمقبولة هى هــكذا (كل امرىء يحب نفسه وكمال نفسه) ولكن من يكره الناس تكون نتيجة كراهيته لهم هكذا انه يكره كمال نفسه وحياته فتكون النتيجة انه يحب حياة نفسه وكمالها . وانه فى الوقت نفسه يكره حياة نفسه وكمالها . وها أنت ترى من ذلك ان النتيجة غير مرضية ولا مقنعة البتة .

البقية على الصفحة الثامنة

بقية الأنباء البرقية

لندن فى ٢ منه — فقد الألمان ٢٥ طائرة فوق بريطانيا العظمى اليوم وقد اعطيت اليوم اشارة التحذير من غارات العدو دفعتين فى لندن ولكن لم تصل تقارير تدل على ان طائرات العدو قد تمكنت من الدنو من العاصمة .

وأغارت طائراتنا على مونيخ وبرلين وشمال ايطاليا وهذا هو نص البيان الذى اصدرته وزارة الطيران البريطانية اليوم: سقطت اليوم ٢٥ طائرة ألمانية فوق الأراضى البريطانية وسقطت مقابل ذلك ٧ من طائراتنا ولكن ٤ من طيارى هذه الطائرات السبع نجوا سالمين وقد تمكن العدو من القاء عدة قنابل فى أماكن مختلفة من مقاطعة كند .

وفى ظهر اليوم نفسه وقعت عدة هجمات على نفس المنطقة فاشتعلت عدة حرائق فى احدى المدن التابعة لهذه المقاطعة وتدمرت عدة منازل فى احدى مدن المقاطعة الأخرى أما الضحايا فكانت قليلة .

وقد أعطيت اول اشارة للتحذير من الغارات الجوية فى لندن فى صباح اليوم أما اشارة التحذير الثانية فكانت بعد الظهر وقد شوهدت عدة طائرات للعدو على ارتفاع كبير متجهة نحو لندن محاولة اقتحام خطوط دفاعها ثم شوهدت بعد الاشارة بوقت قصير اسراب من طائرات العدو فوق الضواحى الشرقية من لندن وتقدر أحد هذه الاسراب بخمس وعشرين طائرة .

ويقدر سرب آخر باكثر من مائة طائرة ولكن كلا هذين السربين قد صدوا ولم يتمكنوا من القيام باي عمل وقد طاردتهم طائراتنا المحاربة .

وقد شاهد المعتدون انفسهم أن الطائرات الانكليزية أحاطت بهم احاطة السوار على المعصم فاشتد بهم الانزعاج وقد شوهد ٩ من طيارى العدو وهم يهبطون على الارض بواسطة البراشوت .

وقد استمرت الغارة التى قامت بها طائراتنا اليوم فوق مدينة ميونيخ ساعة وعشرين دقيقة وتعتبر هذه الغارة اطول غارة قام بها سلاحنا الجوى على مدينة ميونيخ منذ ابتداء الحرب .

ولم يفت طائراتنا ايضا ان تغير اليوم على برلين غارتها السادسة فى خلال اسبوع واحد وقد اعترفت السلطات الالمانية بهذه الغارة فذكرت أنه بمجرد ان شوهدت الطائرات الانكليزية فوق العاصمة الألمانية تصدت لها فى الحال المدافع المضادة للطائرات فردتها على اعقابها دون ان تمكنها من القاء شىء من القنابل .

ويقول مكاتب احدى الصحف السويدية فى برلين أن اهالى برلين قد بلغ بهم الذعر والانزعاج من الغارات الجوية المتكررة اقصى حدوده حتى أن اهالى برلين بدلا من ان يقولوا لبعضهم ليلة سعيدة أصبحوا يقولون لبعضهم نرجو لك ليلة آمنة من الغارات وقد أغارت طائراتنا ايضا مساء الامس على شمال ايطاليا كما اغارت ايضا على سردينية .

وتفيد الأنباء الواردة من سويسرا ان اشارة التحذير من الغارات الجوية قد أعطيت فى عدة أماكن غرب سويسرا وشوهدت عدة طائرات تحلق فى سمائها .

وقد شوهدت بعض الطائرات الالمانية وهى تحلق فوق الساحل السويدى الغربى بالأمس واطلقت عليها المدافع السويدية المضادة للطائرات .

وتفيد الانباء الواردة من بخارست ان الحكومة الرومانية قد أرسلت ٢٨١ شخصاً الى دور الاعتقال لأعرابهم عن سخطهم وغضبهم لفقد قسم من ترانسلفانيا للمجر .

ومن بين هؤلاء المعتقلين اثنان من زعماء حزب الحرس الحديدى وكان أحدهما يشغل منصب الوزير فى الحكومة الرومانية .

وقد أقيمت طيلة يوم الأمس عدة مظاهرات فى شوارع بخارست حتى اضطرت السلطات الرومانية الى وضع الحرس اللازم على القصر الملكى ودور الحكومة وعلى دارى المفوضية الالمانية والمفوضية الايطالية وتفيد التقارير الرسمية التى اصدرتها وزارة الداخلية الرومانية ان المتظاهرين قد نزعوا الأعلام النازية من أماكنها وحطموها احتجاجا على ما قام به النازيون للمجر على حساب رومانيا .

وقد احاط المتظاهرون بالأمس أيضا باعضاء الوزارة الرومانية وبعض الشخصيات الرومانية البارزة اثناء وجودهم فى احدى حفلات السباق وكاد يقع مالا تحمد عقباه لولا ان أن عجلت عدة فرق من الجيش الرومانى بانقاذ الموقف .

وقد بدأ منذ الأمس اخلاء ترانسلفانيا من الرومانيين وأخذت الجيوش المجرية تدخلها دخول الفاتحين

روما فى ٣ منه — بعث وزير الخارجية الكونت شيانو على أثر وصوله الى ايطاليا برقية الى وزير خارجية المانيا عبر فيها عن شكره العميم بالاشتراك معه فى تحقيق التحكيم المتعلق بترانسلفانيا والذى برهن مرة أخرى على المهمة الثانية والتى تقوم بها دولتا المحور بنظام اوربى جديد .

ورد الوزير فون ربنتروب على هذه البرقية ببرقية معبراً للكونت شيانو عن سروره فى حل مشكلة فينا بالاشتراك مع وزير خارجية ايطاليا .

ثمرات عقول ناضجة

بقية المنشور على الصفحة السابعة

ولتأخذ (وفقك الله) درسا فى الاتحاد والتعاون مما تشاهد اذا تناولت مثلا جريدة من جرائد النخل واردت كسرها بيديك كان لك ذلك أما اذا ضممت إليها امثالها وحزمت الجميع ثم حاولت كسرها استعصى عليك ذلك .

وانظر الى سقف بيتك تره مكونا من جريد (قد رص بجانب بعضه رصا) فتحمل عبئا ثقيلا متفوقا لاينوء به ردحا من الزمن . وكذلك انظر بيتك ايضا تر كيف انه شد بعضه الى بعض مكونا بيتا صالحا للمأوى والسكن . ثم انظر الى النملة تقبل على حبة ساقطة فى الارض فتحاول نقلها الى موضعها فتعجز فلم يكن منها الا ان تكر راجعة فلا تلبث ان تقبل وخلفها كالخيط (جيشا جراراً من النمل) فتتعاون معه فى نقل تلك الحبة حتى تقلها الى حيث تشاء .

وانظر ايضا الى قطرات الماء فى اتحادها وتجمعها حتى تسيل منها الوديان فتسقى الزرع وتدر الضرع أو تغرق القرى وتهلك البلدان . ثم أنظر إلى الرياح باتحادها فى عصفها تنقل الجبال الرملية من موضع الى آخر وتقلع الأشجار وتلقى بالثمار كما تزجى السحاب فتنفع الناس بتوفيق الله وتسخيره وهكذا الأمة الحية المتحدة المتضامنة المتعاونة ترى البناء والنجار والخياط و.. و. الخ تراها مستقلة فى زرعها وغرسها وعماراتها وجميع شؤنها يصنعون كل شىء من الاشياء العقلية والحسية .

لحصص الدراسة فى المدرسة التى تتخللها الأعمال العقلية والحسية من لوازم الحياة حيث يتعلم الطلبة منذ نعومة اظفارهم — المبادئ الجوهرية — فى الصناعة من التى لاغنى لأحد عنها كالنجارة والحدادة والخياطة والطباعة وغير ذلك ، ويتعود الناشئة احترام العمل اليدوى .

اذ يرون ان لا عار فى العمل ولا استنكاف منه ولا نكراء وبهذا يتمكن من اكتشاف المواهب الكامنة فى أيدى الناشئة والتى لا يتسنى اظهار مكنونها ومواهبها الا بالنزول الى ميدان العمل أمام الآلات المستخدمة فى الصناعات على اختلاف أنواعها . تلك مدرسة يصح أن يعبر عنها بانها صورة مصغرة من العالم الحيوى التى هى شطر منه .

فليس بصحيح أن يقال إن الغرض من التربية الاستعداد لاقتحام ميدان الحياة وانما الصحيح أن يقال إن التربية هى الحياة ، وان المدرسة ميدان الحياة ، وكما ان الناس فى الحياة يستخدمون أبدانهم كما يستخدمون عقولهم فكذلك التلاميذ .

بحيث تكون الأعمال اليدوية لديهم متصلة تمام الاتصال بمواد الدراسة ، ومثال ذلك تعليم الانشاء يحتوى على وصف الطالب الأطوار التى مرت عليه فى مصنع الأعمال اليدوية ، فى صنع خزانة خشبية ، أو سبك كتلة من الحديد ، أو بناء زورق للسباحة ، أو تركيب جهاز لاسلكى أو تشييد غرفة فى بناية من البنايات المدرسية أو تحرير مقالة فى جريدة وتقديمها لطبعها ، بعد تصحيح المسودة ومراجعتها ، او كتابة فصل فى زراعة البطاطس أو الحنطة حسبما شاهد العملية بنفسه فى حقول التجارب الزراعية اثناء التعليم العملى ، كذلك يكلف التلاميذ الذين يدرسون علم الحساب مثلا بعمل ميزانية للأدوات والأشياء التى يشرع اخوانهم فى صنعها فى المصنع المدرسى ، ويتولون أعمال المصارف المالية التى تنشئها ادارة المدرسة فيها لا لتعويد الطلبة الاقتصاد وايداع الأموال فقط بل لتكون درساً عملياً فى الحساب .

وهكذا بينما تجد بعض الطلبة يتلقون علم التاريخ فى المدرسة ترى البعض الآخر يمسحون الخشب ويسبكون الحديد ويصلحون السيارات ويقودونها ويصنعون الأوانى الزجاجية أو يشيدون عمارة ، أو يحرثون قطعة من الأرض ، كل ذلك يقوم به الطالب والعرق يتصبب من جبينه ، فهى فى الواقع أداة وأى أداة ، فى بناء الابناء وتكوينهم تكويناً صالحاً بتلقينهم العلوم وتعليم الفنون ، تلقيناً وتعليما نظمين ومثقفين بحيث تفهمهم أيضاً بطولة الأمة وعظمتها ، فى (درس الدين) و (فى درس التاريخ) وعبقرية الأمة (فى درس اللغة) وجمال الأمة (فى درس الاخلاق) وثقافة الأمة (فى درس الأدب) وتقوية جسم الأمة (فى درس الطب) واعتماد الأمة على نفسها (فى درس الاكتساب) وشد أزر الأمة بعضها (فى درس الاحسان) ومقاومة جهل الأمة (فى درس العلم) و (فى درس التهذيب) وهلم جرا . وهكذا تتكون قوى التلاميذ الروحية ، والسير بهم الى الحياة الراقية ، ومعرفتهم القيام بواجبهم نحو دينهم وأمتهم ووطنهم على أساس التربية الصحيحة التى تهيئهم للحياة العلمية والعملية بحيث تكون نزعاتهم موحدة ، وأطرافهم متماسكة وقواهم مدعمة ، وأواصرهم موثقة ، وقلوبهم مؤلفة ، ونفوسهم متراصة ، واجسامهم مجتمعة ، متراصين تراص البنيان فى قوته ، ومجتمعين اجتماع الحديد فى شدته .

يحيى أبو الخير

من ادارة تحرير أم القرى

صدر الامر السامي بفصل ادارة تحرير أم القرى عن ادارة مطبعة الحكومة فصلا نهائيا ، وجعلها ادارة مستقلة ، وبناءاً على ذلك فمن الآن فصاعدا توجه الرسائل والمخابرات وقيم الاشتراكات والاعلانات واجورها وكل ما يتعلق بجريدة أم القرى الى مديرية الجريدة رأسا .

أم القرى

جريدة إسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب
تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات